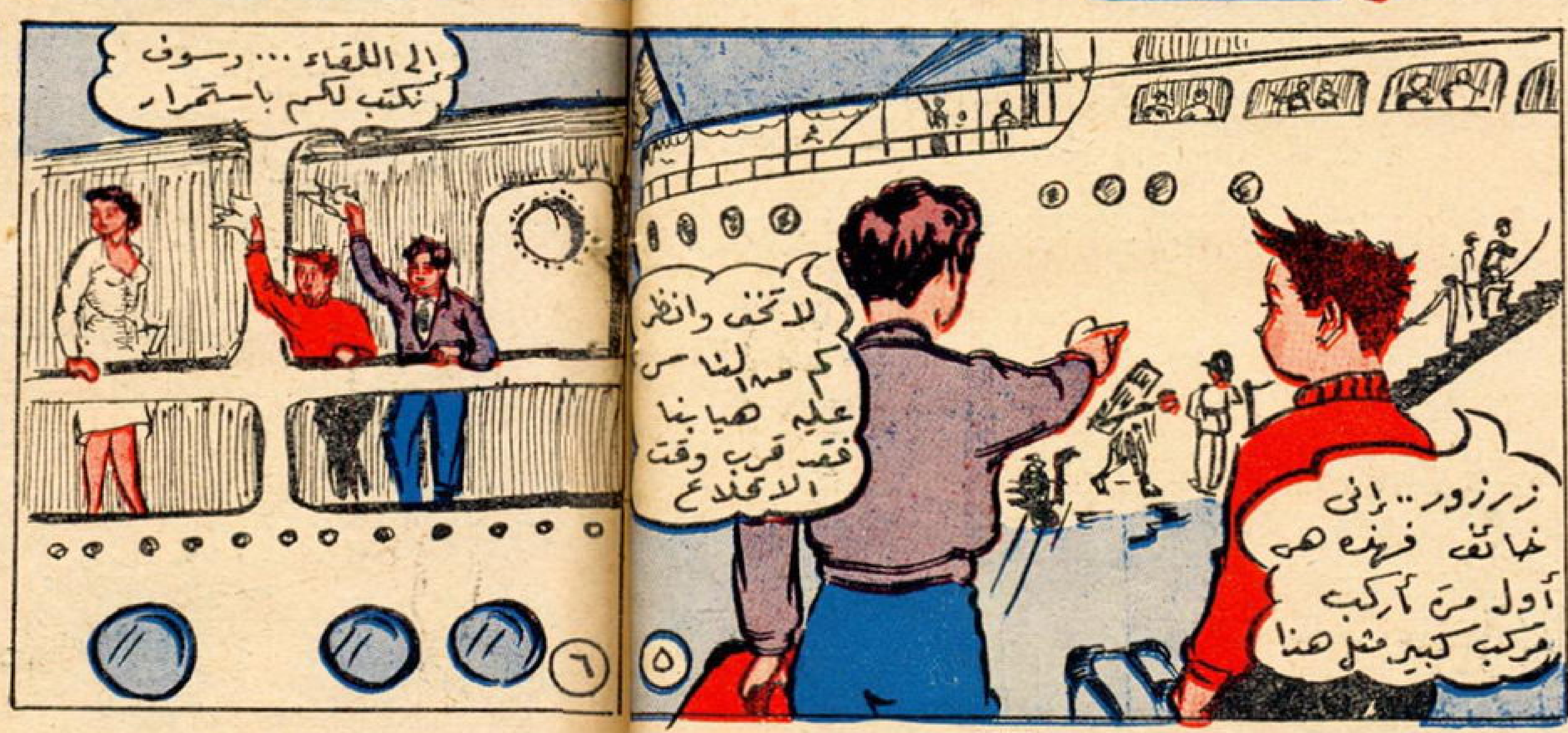
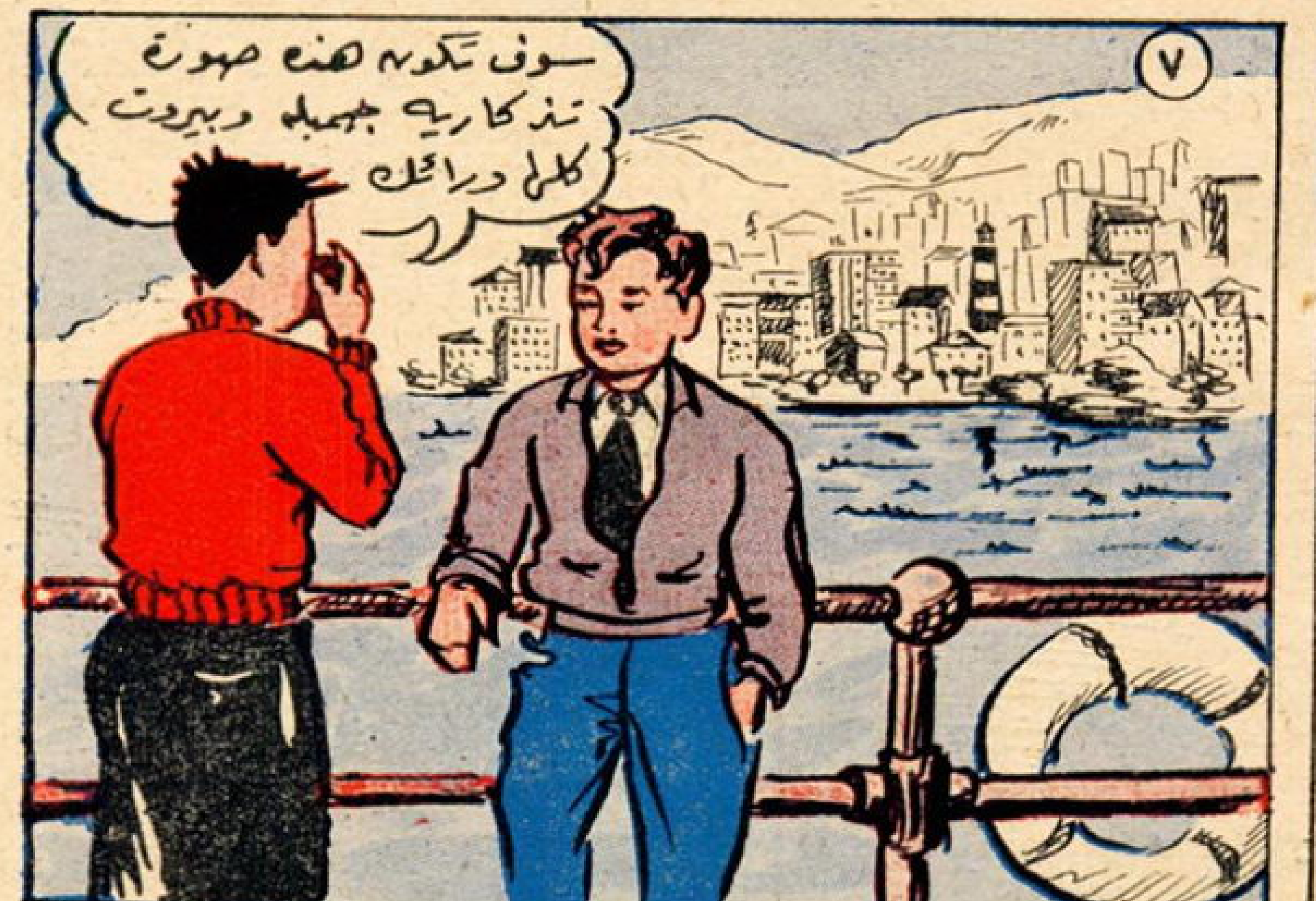

زرزور وفرفور
في
جولة حول العالم
وضع: عزيز سليمان

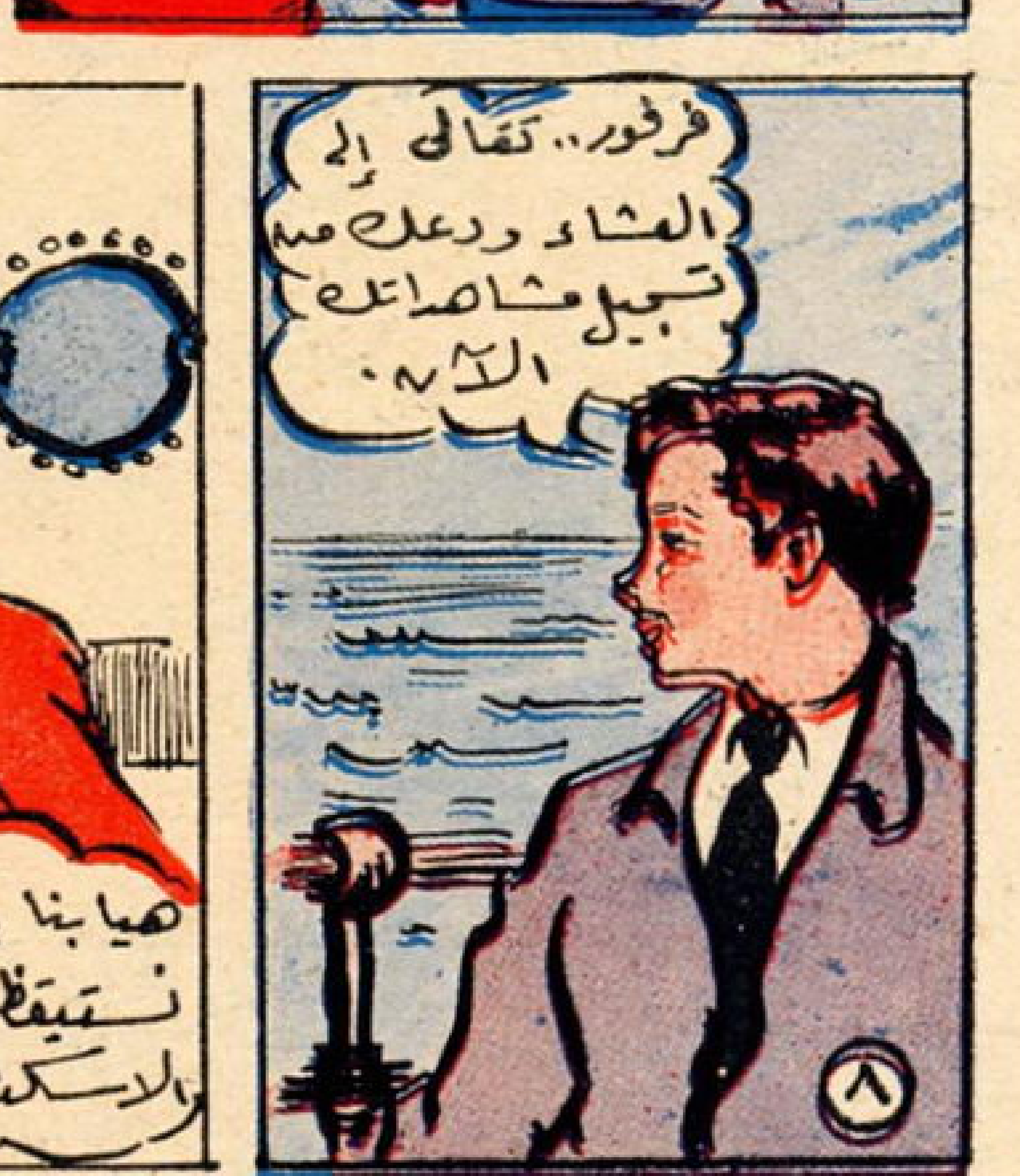

١
فرفور... اسمع.. ما رأيك في أن نقوم برحلة حول العالم لن تكلفنا إلا القليل جدا...؟؟
والله هذه فكرة عظيمة كنت أتمنى أن أحققها يوما ما.. تعال لندرسها معا في منزلنا
٢
سنأخذ المركب من بيروت إلى الاسكندرية فأنا أود مشاهدة مصر
هيا بنا نشتري تذاكر السفر من وكالة السياحة


٣
سفريات إلى جميع الجهات
ها هما تذكرتان إلى الاسكندرية على الباخرة التي تقلع باكر ظهرا
نحن نشكرك جدا وإلى اللقاء


٤
سأذهب الآن لأستعد فإلى اللقاء باكر على رصيف الميناء
وكالة سفريات
إلى اللقاء يا زرزور


٥
زرزور.. إني خائف فهذه أول مرة أركب مركب كبير مثل هذا
لا تخف وانظر كم من الناس عليه هيا بنا فقد قرب وقت الاقلاع
٦
إلى اللقاء... وسوف نكتب لكم باستمرار


٧
سوف تكون هذه صورة تذكارية جميلة وبيروت كلها وراءك


٨
فرفور.. تعالى إلى العشاء ودعك من تسجيل مشاهداتك الآن.


٩
لقد كان العشاء لذيذا...
هيا بنا إلى النوم وغدا نستيقظ مبكرا لنرى الاسكندرية ونحن نقترب منها
١٠
زرزور هيا قم ولا تكن كسولا لقد وصلنا


١١
كم تمنيت أن أزور هذه المدينة.. هيا نستعد للنزول.. فلا نضيع وقتنا.
هذا هو ميناء الاسكندرية أعتقد أن عمي خليل ينتظرنا الآن على رصيف الميناء. كم أنا مشتاق لرؤياه
يتبع

دنيا الأحياء

النَّمـــلْ

نادتْ جميلة: أخاها رياض وقالت تعالَ نتعاون على القضاء على النمل. إنَّها مخلوقاتٌ مُزْعجة. تمشي على طعامِنا ومؤونتِنا و تَقْتَطِعُ أجزاءً نَراهـا بالنسبةِ لنا صغيرةً، ولكنها كبيرةٌ بالنسبةِ للنملة. إن النملةَ تنقلُ أنواع الطعامِ من بيتنا إلى بيتِها دون استئذان.

رياض: تُعجبُني يا أُختي في النملةِ صفاتٌ عِدَّةٌ أهمُّها الثّبات والمهارةُ والصبرَ على المصاعِب والمتاعِب. إنَّها مِثالُ الاجتهادِ والبصيرةِ البعيدةِ المدى. هي عنوانُ العَملِ الدائم. أنا لا أُحبُّ أن أقضي على هذه المخلوقات.

جميلة: إنَّ النملةَ لا تطاق، تأكلُ من الاطعمة كلَّ ما نأكلُ نحن. وعلاوةً على هذه، فهي تأكلُ الحشراتِ الميْتة والحبوبَ بلا طَهْي وجذورَ النباتاتِ، ولو ظهرتْ في بيتها موادُ عَفنة لأَكلتها أيضاً. أليستِ النملةُ قذرة.

رياض: إنني أرى في النملةِ قُدرةً على جمع القوتِ قبل حاجتِها إليه وعلى خَزْنهِ بكميّاتٍ وافرة، لا لنفسِها فحسب بـل للمجموعِ الذي هي عضوٌ



عاملٌ فيه .

جميلة: إنَّ النملةَ هي المسؤولةُ الاولى عن إنشاء مستعمراتٍ من حشراتِ المنّ وأمثالها التي تمتصُّ حيويَّة ما عندنا من مزروعات . فهي صديقة أعدائنا .

رياض: حَبَّذا يا جميلةُ لو تنظرينَ إلى هذه الأُمور . لماذا تُجيزينَ لنا أن نربّي النحل ونسجنَ العديدَ منهُ في بستاننا ؟

جميلة: لأنَّنا نُريد أن نستخرج شمعاً وعسلاً .

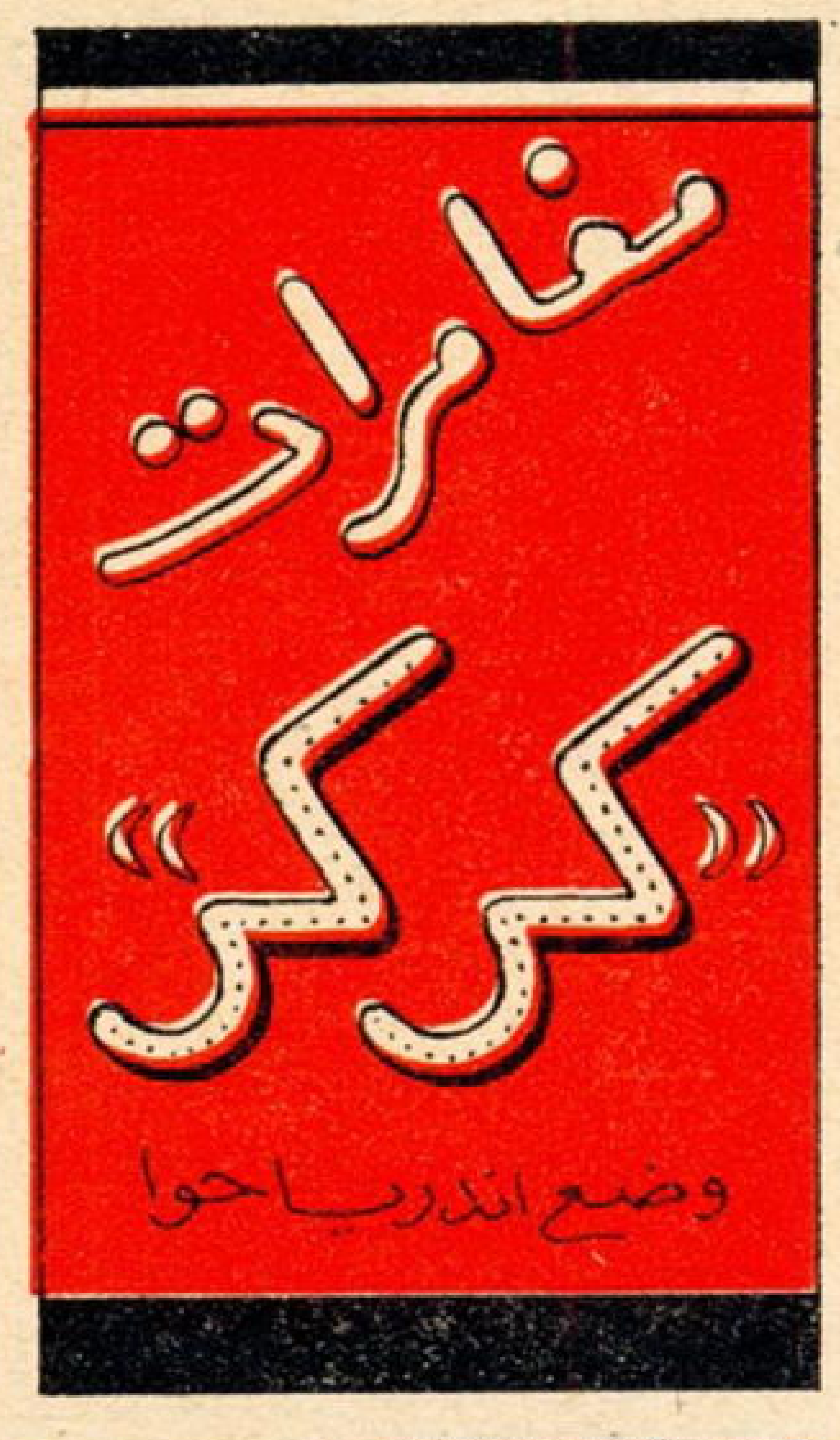
رياض: هكذا النملُ يعتني بالمنّ ويحميهِ حيث يجدُ لهذا سبيلاً، لأنه يجدُ بعضَ غذائهِ في المادّةِ العسليةِ التي تفرزُها أجسامُ المنّ وأشباههِ .

جميلة: إنني أراكَ تُدافعُ عن النملِ كأنكَ تودُّ أن تربّيهُ وتحميهُ!

رياض: كلاّ يا شقيقتي . إنني أرى الوجه الحسَنَ في كلّ شيء أو أحاول هذا . مثلاً إنني أرى طرافةً في توزيع الاعمال في عالم النمل . فالنملةُ العاملةُ لا أجنحةَ لها ولا تَلدُ ، ولكنها تكدُّ وتجدُّ لمصلحتها خاصةً ولمصلحةِ المجموع عامّة . والنملُ المجنّحُ ذكورٌ وإناث يطيرونَ في بعضِ الفصولِ حولَ مدخل بيتهم . أمّا الإناث الولوداتُ فهنَّ غير مجنّحات يُدعين «ملكات» تشبُّهاً بالنحل . تبقى الملَكاتُ في بيتهنَّ محجوبات عن الأنظار ، في مأمنٍ من الأخطار .

جميلة: وهل هذا كلُّ ما للنَّمل من اختصاص ؟

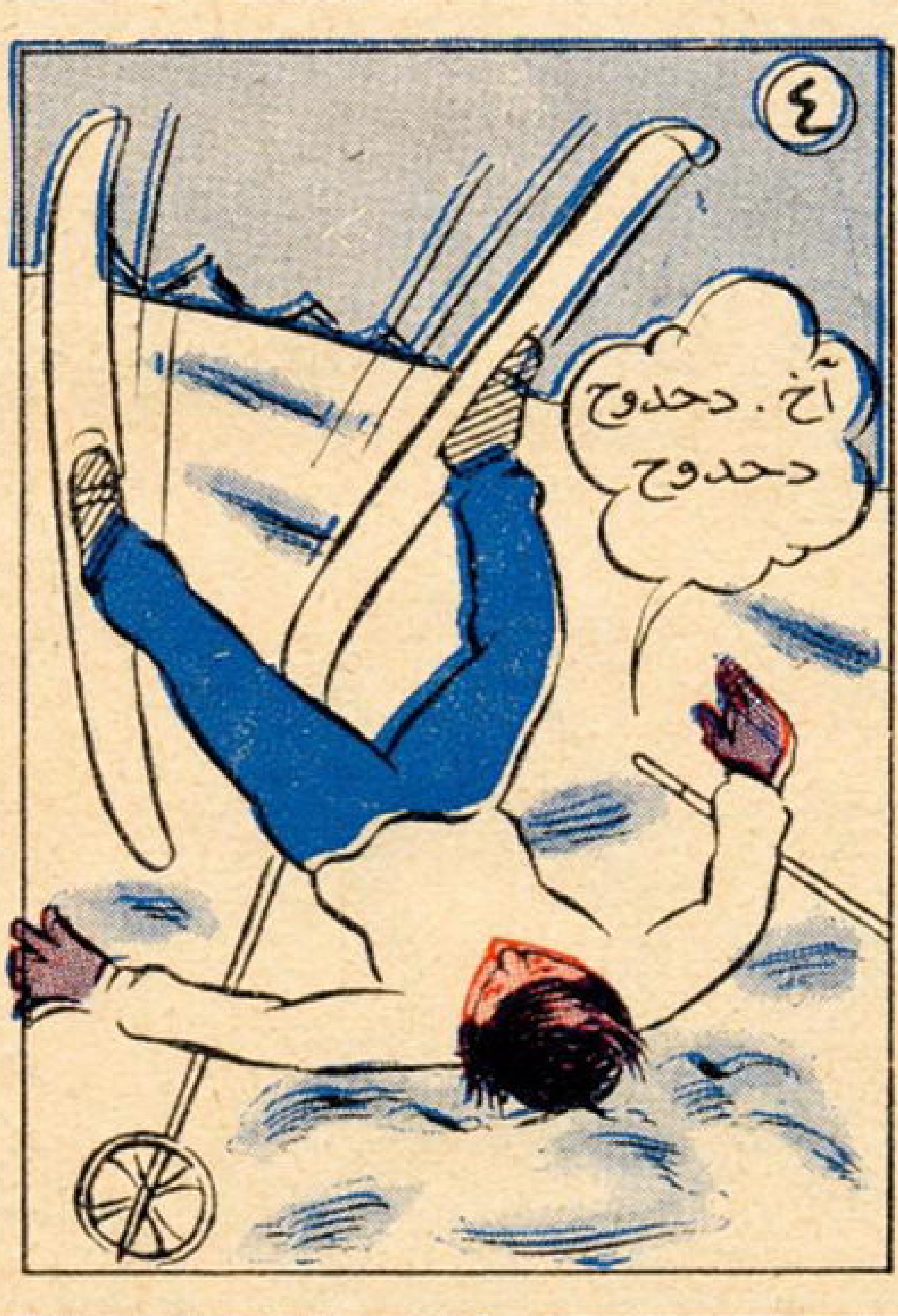
رياض: كلاَّ . فللعاملات في بعض الجماعات أعمالٌ خاصةٌ بها . فمنها ما يتّسع بطنها ويتحوَّل الى مستودعٍ للمادة العسلية للمجموعة بكاملها . ومنها لها رؤوس كبيرة وفكّان قويّان لتحطيم الحبوب كي لا تنبت في التراب وتخسر قيمتها الغذائية .


مغامرات
"كركر"
وضع اندريا حوا


١
تهيأ يا فركوح سوف نقضي ساعات ممتعة اليوم


٢
ما ألذ الثلج والتزلج يا له من يوم عظيم


٣
آخ . يا ماما انقذني يا فركوح


٤
آخ . دحدوح دحدوح


٥
ان صديقي طار في الهواء ثم سقط فوق شجرة
لا تقلق يا صغيري سوف نذهب لانزاله الآن


٦
سوف ننزله دون ان يصاب بأذى
انظروا ها هو
انزلوه ولكنه كانت قد اصابته بعض الرضوض من السقطه


٧
والان يعودان ولكن في سيارة الاسعاف لأن دحدوح كان متألمًا من رضوضه
تمت

لغة الصور

لبنان

انا بلدٌ خيِّر اقعُ على ضفاف البحر المتوسط، حباني اللهُ جمالاً طبيعياً خلاباً. أنا مفرق الطرق وصلة الوصل بين الشرق والغرب. أنا مكوّن من خمس محافظات، لكلٍ منها مجد وتاريخ يفتخر به ابنائي ويعتزون.

١ – محافظة الشمال وفيها الارز الخالد، رمز المجد والعزة، وقلعة طرابلس الاثرية وبساتين البرتقال الشهية واثار جبيل التاريخية.

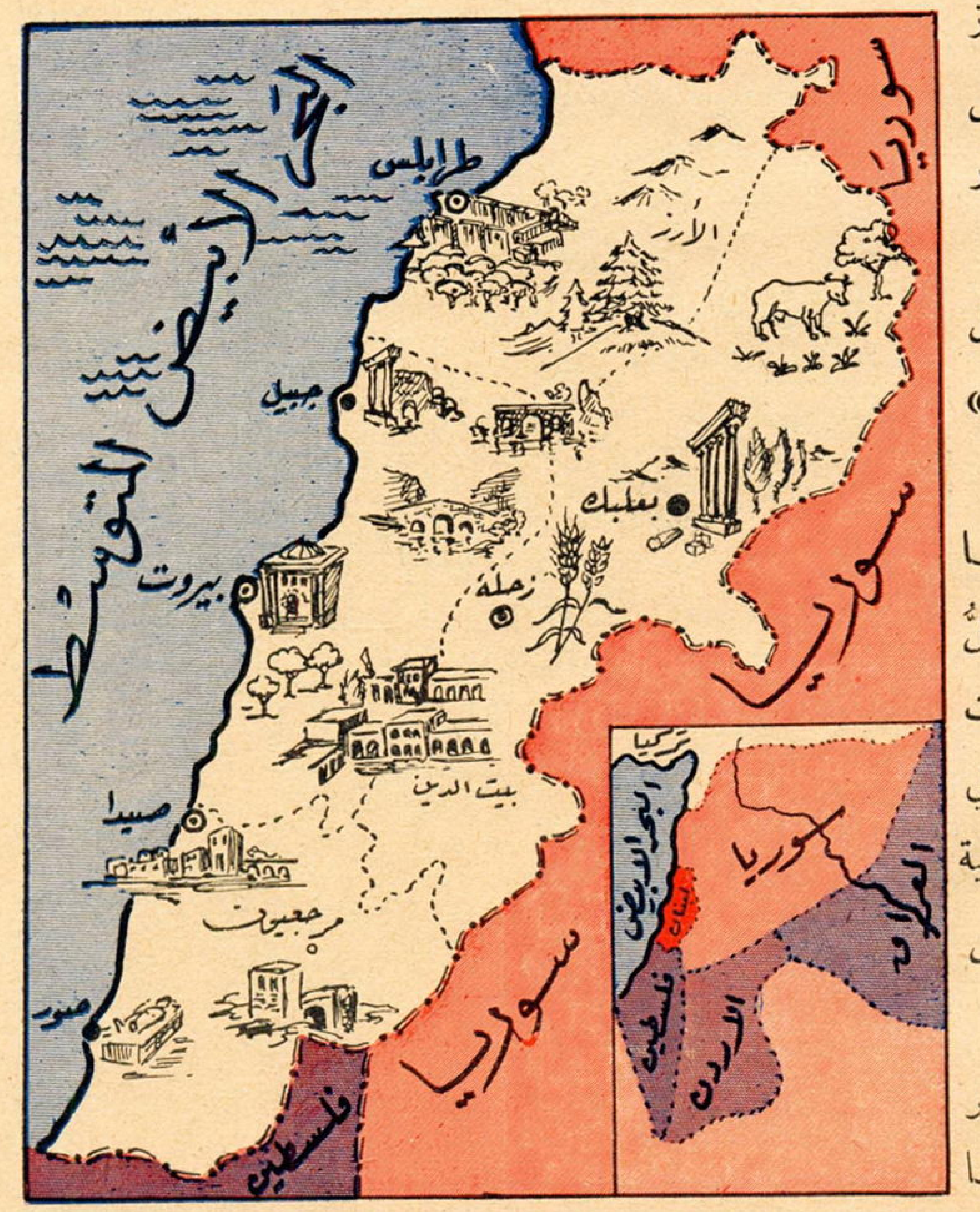
٢ – محافظة البقاع وفيها السهول الخيرة وبعلبك «مدينة الشمس» المعروفة بقلعتها التاريخية.

٣ – محافظة جبل لبنان وفيها نهر الكلب بصخوره التي هي سجلُّ التاريخ، وصحراء الزيتون في الشويفات وهي تعد ثالث صحراء زيتون في العالم، وقصر بيت الدين، التحفة الفنية الرائعة والمقر الصيفي لفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية.

٤ – محافظة بيروت وفيها مقر الحكومة، وهي مدينة العلم بجامعاتها الثلاث وكلياتها ومدارسها الكثيرة.

٥ – محافظة لبنان الجنوبي وفيها اثار صور وقلعة صيدا، المدينتين التاريخيتين. وفيها ايضاً قلعة الشقيف.

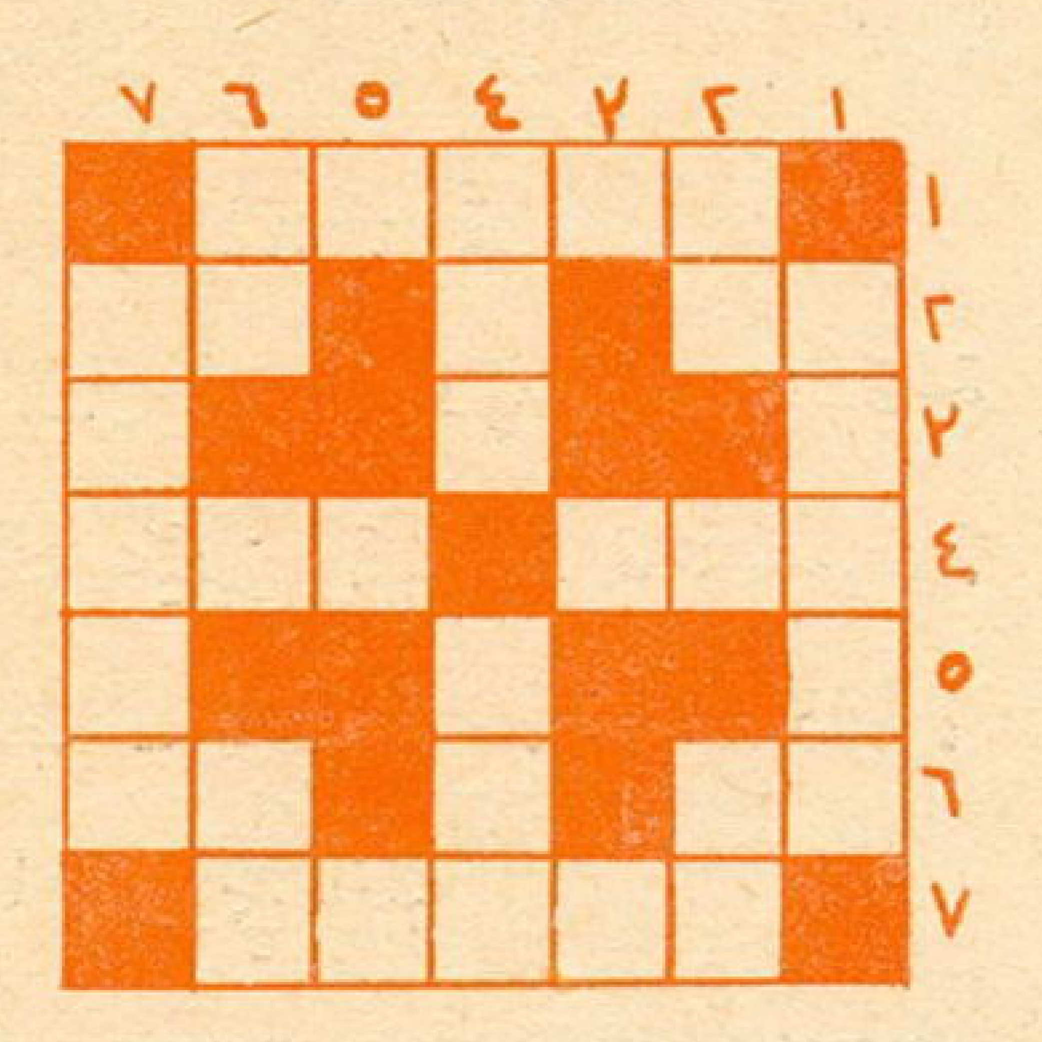
انا لبنان، مصيف طيب المناخ، نسيمي عليل، وروضي جميل، ومائي يروي الغليل.



هذا هو العدد الاخير لمباراة النادرة. راجع صفحتي ٣ و ١٥ منه



الكلمات المتقاطعة



أفقيـاً :

١ – ما يناله التلميذ بعد انهاء دروسه المدرسية .

٢ – كيلة يستعملها الفلاحون للحنطة وغيرها – الحرف الثاني من اسم ملك الحيوانات – كلمة بمعنى ابرز

٣ – اول حرف من اسم حيوان يسكن في القطب الشمالي – ثاني حرف من ردع مكرر – اخر حرف في الأبجدية .

٤ – كلمة بمعنى نهض – كلمـة بمعنى سطل ماء .

٥ – قلب الاسد – ثاني حـرف من كلمة بمعنى والدي – اول حرف من كلمة بمعنى والدتي .

٦ – كلمة بمعنى ابسق – تجده في وسط كل بيت – ما يوجد عدد منه في فمك .

٧ – مكان تضع فيه كتبك .

عموديـا :

١ – معهد الدرس .

٢ – فعل الامر من شدّ – قلب السفن – عضو الأكل في الحيوانات .

٣ – الحرف الاول من هَدَمَ – عضو النظر – اول حرف من كلمة كتاب .

٤ – اسم ملك الحيوانات – المنزل الذي سكن فيه .

٥ – الحرف الاول من فعل الامر دَعْ الحرف الاخير من ورد . اول حرف من كلمة بمعني منزل

٦ – فعل بمعنى صار – قلب دلو – كلمة بمعنى سيدة .

٧ – اسم يطلق لكتاب مجموعة قصائد .

✳

هل تعلم :

● أن النقص الغذائي والامساك والقلق والاجهاد يسبب احيانا « حب الشباب » الذي يظهر على الوجه بين السن الثـانية عشرة والخامسة عشرة ؟

● أن الاخلاق الطاهرة الطيبة هي خير اساس للصحة السليمة الحقيقية ؟

● أن تعاونك الخيّر مع الغير في مسؤوليات الحياة خير لك ولبلادك ؟

● أن الدينار العراقي يساوي ٨٨٤ غرشاً لبنانيـاً والاردني ٨٣٥ غرشاً لبنـانياً . والليرة المصرية تساوي ٨١٢ غرشاً لبنانياً والليرة السورية ٩١ غرشاً لبنانياً ؟

● أن تسمية نهر الكلب ترجع الى اسطورة قديمة تروي ان كلباً يدعى كيكوس كان اذا احس بقدوم العدو ينبح نباحاً شديداً جداً بحيث يسمع على مسافة عدة كيلومترات ؟

● جاءنا من الطـالب **رائد زياده** من الجامعة الاميركية ما يلي :

اسم ثلاثي فقط ، احرفه بلا نقط ، اذا حذفت اوله يكون سماً للقطط ، واذا حذفت آخره يفيد السكوت . فما هو ذلك الاسم ؟

✳

اجوبة العدد السابق

الكلمات المتقـاطعة

افقياً :

١ – نهر الكلب – من

٢ – سفن – نسج

٣ – ت – كم

٤ – ع – م – بنت

٥ – اختراع

٦ – نملة – دبس

عمودياً :

١ – استعانَ

٢ – لفّ – خم

٣ – كن – تل

٤ – ل مرة

٥ – ب – ا

٦ – ن – بَعدَ

٧ – مسكن – ب

٨ نجمة – س

اسماء الازهار

ياسمين – منتور – قرنفل – زنبق – ورد .

اسم من ثلاثة حروف

شمس .



فكاهات :

● طلب مدرس من تلاميذه ان يعطيه جملة فيهـــا اسم مؤنث واسم مذكر وصفة ، فاجاب التلميذ ، الماما والبابا ذهبا الى السينما ، فقال المدرس ، واين الصفة : فاجاب التلميذ فوراً : ينتظرهم على باب السينما .

صبحي السيد نجيب

***

● ذهب ولدان الى الطبيب وهما يرتجفان وكان احدهما قد بلع « كِلّة » ، فقال له الطبيب ، لا تخف يا ابني فاني سأزيل « الكلة » من جوفك ، ثم التفت الى الثاني وقـال له ، ما بالك هكذا حزيناً مضطرباً ، ان صديقك ليس في خطر ، فاجابه الولد ، انا لست حزيناً عليه لكن « الكلة » التي بلعها هي لي .

ايلي ناصيف – معهد الراعي الصالح

***

● قالت ام لولدها : لا تضرب احد يا بني . وذهب الولد الى المدرسة كعادته وفي صف الحساب قال له المدرس اضرب ٥ × ٧ فقال الولد لا اتمكن ، قالت لي امي ، لا تضرب احداً يا بني .

انطوان صادر – مدرسة الحكمة

***

● ذهب قروي الى المدينة ليفتش عن عمل له وعلم ان الحكومة تعين الشرطة ، فذهب الى نائب منطقته وقال له ، اني بحاجة الى عمل فارجوك ان تساعدني ربما احصل على عمل في الشرطة . وبعد ايام قليلة توفق في وظيفة ولبس بدلة عسكرية . وفي آخر الاسبوع ذهب الى قريته في الجبل ، فلما رأته امه قالت له ، « تقبر امك » كون شاطر في شغلك ، بكرا راح بعلك الرزرقات وافتحلك كركون في الضيعة .

خالد حميدان – الجامعة الاميركية

الو ! الو ايها الصغار الاحباب

ابتداءً من العدد الثالث تنشر مجلة **دنيا الاحداث** قسيمة (مباراة دنيا الاحداث في النوادر) وستواصل المجلة نشر هذه القسيمة لغاية اليوم الاول من شباط ١٩٥٦ . وبعده تقوم اللجنة الحاكمة المكلفة في فرز هذه النوادر لاختيار افضل نادرة (فكاهة) بين قراء **دنيا الاحداث** . فبادر الى ارسال نادرتك المحببة الى الادارة قبل فوات الاوان بعد املاء القسيمة التالية :

الشروط المطلوبة :

١ – انقل رقم القسيمة الى النادرة .
٢ – لا توقع النادرة اذ يكفي الرقم الذي تنقله اليها وذلك كي لا يتأثر الحكم بمعرفة صاحب النادرة .
٣ – ارفق القسيمة مع النادرة .
٤ – من يخالف هذه الشروط تحجب عنه المباراة .

الجائزة الاولى : (٢٥) خمس وعشرون ليرة لبنانية
الجائزة الثانية : (١٥) خمس عشرة ليرة لبنانية
الجائزة الثالثة : (١٠) عشر ليرات لبنانية
الجائزة الرابعة : اشتراك في دنيا الاحداث

مباراة «دنيا الاحداث»
في كتابة افضل نادرة

نمرة ٤٦٣٩٣

الاسم : ....
العنوان : ....
....
التاريخ : ....



بيبسي كولا
PEPSI-COLA
بيبسي كولا
بيبسي كولا
لذيذة
منعشة
QUALITY
QUANTITY
امتياز خاص بالشركة العصرية اللبنانية للتجارة المساهمة - لبنان


by :

Blue Bird

&

Rabab

especially for arabcomics.net


Arab Comics.net
و بلـو بيرد
عرب كوميكس
M.Raafat
تحيا مصر
تاريخ
مصر


هذا هو العدد الاخير لمباراة النادرة، راجع صفحتي ٣ و ١٥ منه
دنيا الأحداث
العدد الثامن — السنة الاولى — بيروت اول شباط ١٩٥٦

أسرة دنيا الأحداث

مؤسستها وصاحبتها : لورين شقير ريحاني، ب.ع.

المدير المسؤول : جان مرهج، دكتور فلسفة

رئيس التحرير : وديع ديب، م.ع.

معاونة التحرير : املي ابي راشد

مجلة مصورة للاولاد نصف شهرية

تصدر نهار الاربعاء

ثمن العدد ٢٥ غرشاً لبنانياً

•

الاشتراكات

غ.ل.

٥٠٠ الاشتراك السنوي في لبنان

٧٠٠ الاشتراك السنوي في جميع البلدان العربية بالبريد العادي

١٢٠٠ الاشتراك السنوي في جميع البلدان العربية بالبريد الجوي

جنيه استرليني : الاشتراك السنوي في افريقيا الانكليزية بالبريد العادي.

جنيهان استرليني : الاشتراك السنوي في افريقيا الانكليزية بالبريد الجوي .

•

الادارة

• جميع المراسلات توجه الى صاحبة المجلة ، السيدة لورين ريحاني ،

دار ريحاني للطباعة والنشر – باب ادريس

بيروت – لبنان

تلفون المكتب ٢٨٧٥٧ البيت ٢٤٠١٩

اليكم أيها الاباء والاساتذة نرفعُ رجاءنا في أنْ تكونوا عَوْناً في قراءة «**مجلة دنيا الاحداث**» لِمنْ هم وديعة كريمة في أيدينا. على أنْ يُراعى إستعداد الحدث عقليا. ففي المجلّة ابواب مختلفة تتلائم وإدراك الأولاد على تفاوتِ سنّهم، في هذه الفترةِ الواقعةِ بين الطفولةِ والصبا فلكم نُسرُّ ساعة نلتقي باحدٍ من اهل هؤلاء الاحداث فيروي لنا عن سرور ابنائه بما يقرأ لهم.

غايتنا التعاون معكم في بناء شخصية هؤلاء الاحداث بما يتفق وعلم النفس الحديث. كل ذلك في سبيل ايجاد جيل صحيح العقل قوي الروح يثق بنفسه ويسعى لانماء مواهبه واستعداداته الادبية والعقلية.

دنيا الاحداث

الاعجوبة

كان شيخ عجوز يدفع امامه عربة صغيرة يحمل فيها اعجوبة من العجائب... كلباً وهرّا وفأراً... الاعداء الثلاثة! كان الكلبُ يلعب بذيل الهرِّ والهرُّ يعانق الفأر بإلفة وحنان. كيف استطاع هذا الشيخ ان يُحلّ المحبة والسلام محل العداوة التقليدية بين هؤلاء الاعداء الثلاثة؟

«لقد كانوا جياعاً،» قال الشيخ، «فروّضتهم على الالفة والمحبة، فأحبَّ بعضهم بعضاً واحبوني واحببتهم. تعلمت هذه الحيوانات الثلاثة المتعادية ان حياتها رهينة بنبذ العداء التاريخي الذي بينها، والعيش معاً في ظل التفاهم والمحبة، ففعلت. غير ان الناس لا يفهمون حتى الان أن العيش مع المحبة اجمل شيء في الحياة.»



● حضرة اصحاب مجلة « دنيا الاحداث » المحترمين

بعد التحية والسلام اهنئكم بمجلة « دنيا الاحداث » الملأى بالقصص المفيدة والاخبار الطريفة التي طالما بحث عنها الطالب العربي . وسررت جداً عندما علمت ان في تلك المجلة الممتعة مباراة لافضل نادرة لدينا اذ انني احب كثيراً النوادر . وبصفتي ، تلميذة ، افتخر بامثال تلك المجلة في الوطن لانها تزيدني ثقافة . وفي الختام اتمنى لكم التوفيق والنجاح .

سلمى سليم

مدرسة راهبات المحبة – رأس بيروت

● اعزائي المشرفين على مجلة (**دنيا الاحداث**) المحترمين :

تحية طيبة وبعد فاني قد تصفحت مجلتكم الغرّاء (**دنيا الاحداث**) فوجدتها خير مجلة تأخذ بيد الجيل الجديد قدماً الى الامام وتوجهه نحو الطريق الاصلح والعمل المثمر ، هذا علاوة على ما تقدمه لنا من جميل المواضيع وجديد الانتاج . وكم كان صدى رسالتها الثقافية والتوجيهية عظيماً في نفسي وحافزاً لي على العمل المجدي والتقدم المستمر . وختاماً أتمنى للمجلة المحببة دوام التقدم ولكم منا جزيل الشكر .

فائق ناصر العجلوني – عمان

ملاحظة :

– وأودّ أن اشير الى ملاحظة عابرة هي ان العدد السادس من المجلة المحبوبة كان مؤرخاً ب : ٤ كانون ثاني ١٩٥٥ والصواب ٤ كانون ثاني ١٩٥٦ .

فائق ناصر العجلوني

في ١٤ / ١ / ١٩٥٦

● حضرة اصحاب مجلة **دنيا الاحداث** المحترمين :

تحية واحترام

منذ ثلاثة اشهر وانا اتصفح مجلتي المحبوبة **دنيا الاحداث** اللبنانية ومجلة كل انسان متعطش للعلم لانها قد انارتني في مدة قصيرة .



انطوان باسيل

انا طالب في مدرسة الحكمة . هوايتي المطالعة وجمع الطوابع . هذا واني اتمنى لكم كل نجاح وتوفيق

انطوان باسيل

مدرسة الحكمة

١٠ كانون الثاني ١٩٥٦

● الى حضرة مديرة «**دنيا الاحداث**» المحترمة .

كم انا مسرور بقراءة هذه المجلة المحبوبة . فانا انتظر صدورها كل يوم . وعندما استلمها تلهيني عن الاكل واقرأها من اولها الى آخرها . كم اتمنى ان تصدروها كل اسبوع مرة ! وكم يكون هذا افضل !

دنيا الاحداث حلوه كثير
منقراها وبتسلينا
فيها قصص وحزازير
وصور ما احلى تلاوينا
بربع ليرة شي حقير
بيعطوها بياعينا
وهيي بتسوى مال كثير
فلتحيا دنيا الاحداث
أحلى مجلة في لبنان

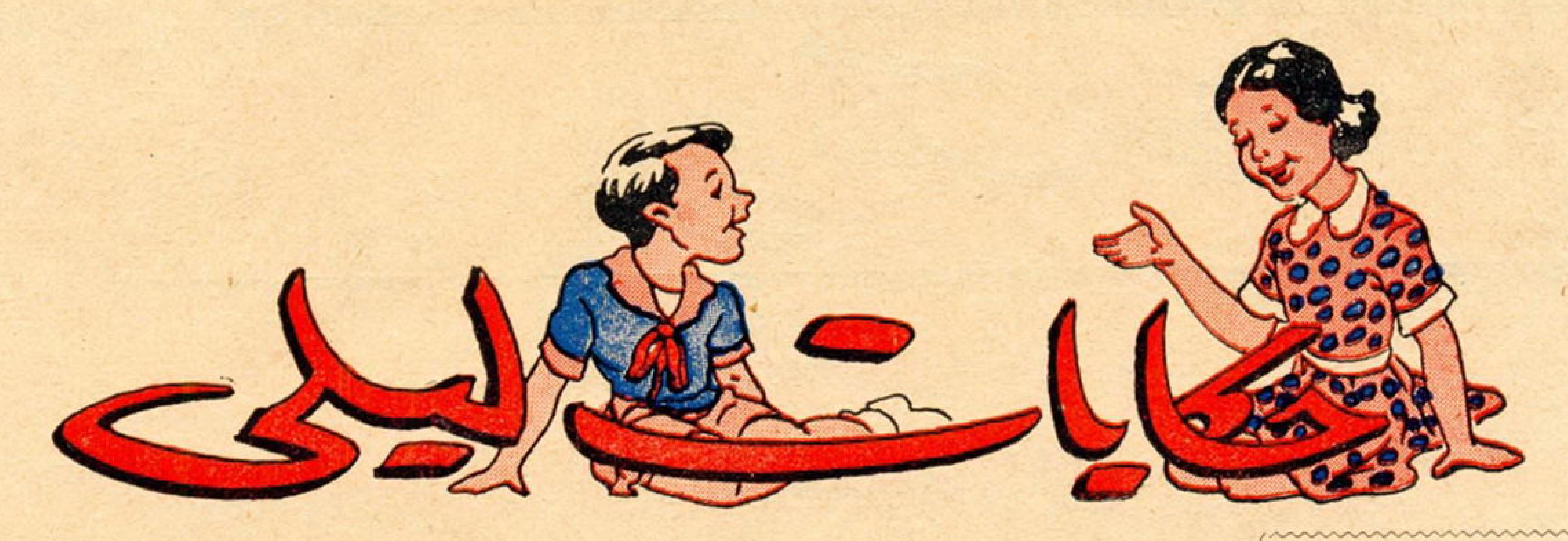
حكمت يوسف ابي رزق

مدرسة الفنون الاميركية – صبدا

●

نهاية مباراة النادرة

هذا هو العدد الاخير لمباراة النادرة . فنهاية المباراة تقع في ٧ شباط الحالي . سارعوا بارسال نوادركم ، وترقبوا نتيجة المباراة في آخر هذا الشهر



رحلة الكلب والهر

فلما رأى مومو صديقه عوعو، بكى من فرحه وقال له تعال نعد الى بيت صاحبنا فهو رجل طيب فقد ندمت على ترك هذا البيت الكريم وأنا ما أزال اذكر صاحبتي فدوى التي كانت تدللني دائماً ولكم غفوت على ركبتها. ثم إن مومو نظر فرأى الحية ما تزال تتحرك على الارض فوثب عليها وقد رفع ذيله إعلاناً للحرب وكان عوعو قد ابتعد عنه قليلاً ثم عاد وقال له بل دعنا نصل البلدة التي نحن ذاهبون إليها. قال ولماذا يذهب الواحد منا في طلب الرزق والرزق موجود في بلده وفي ارضه فقد تسرعنا يا أخي تعال نرجع. وفيما هما في هذا الحديث ظهر لهما الذئب ثانية وكان قد أصيب بجراح بالغة في المعركة الأولى فصعد مومو الشجرة وانتفش شعره كأنه يريد أن

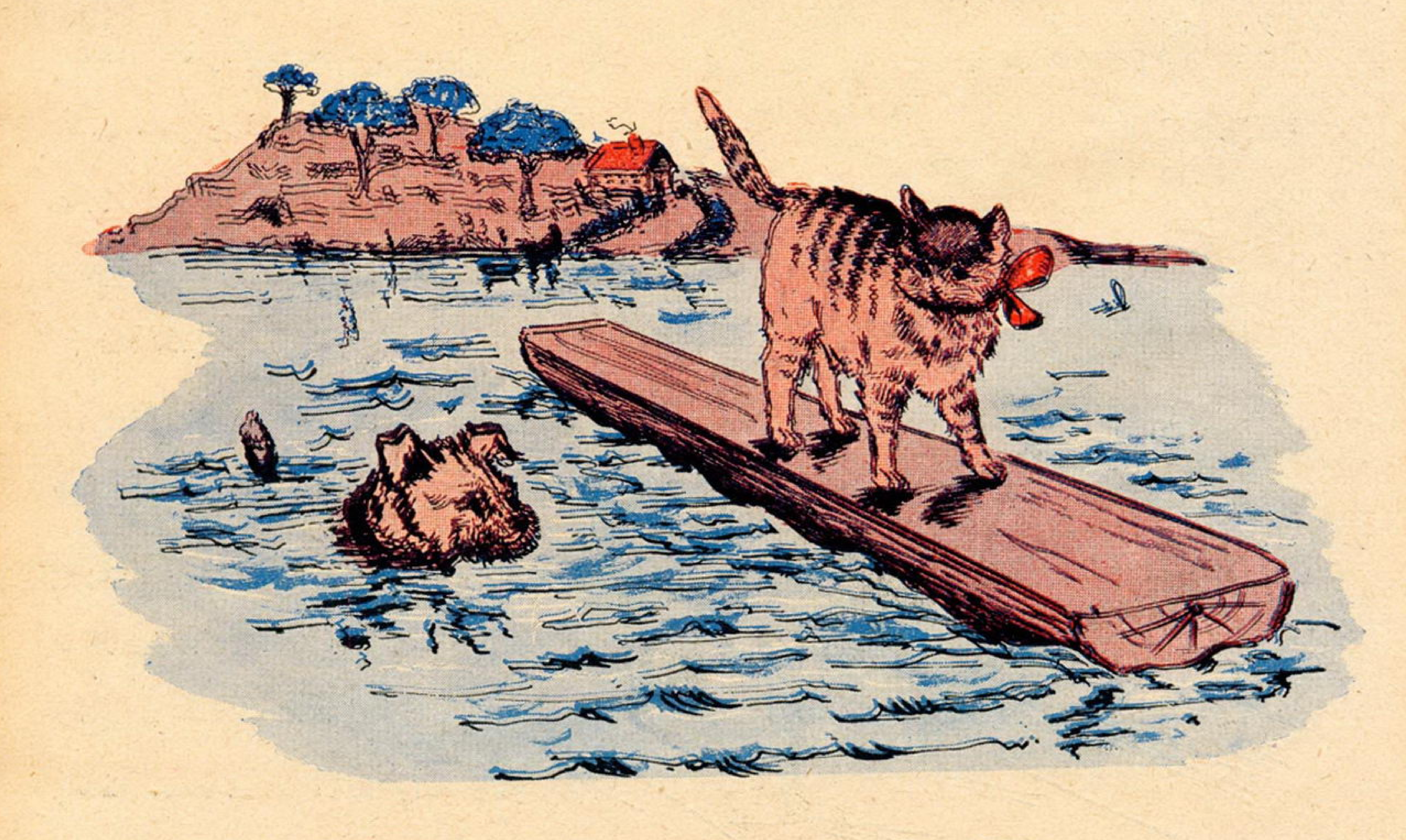
يظهرَ بمظهرِ النمرِ . ولمَّا رأى الذئبُ ذلكَ خافَ منها ورجعَ الى وكرهِ . فخافَ عُوعُوْ أنْ يذهبَ الذئبُ الى ابناءِ عمِّه لطلبِ النجدةِ منهم عندئذٍ قرَّرَ عُوعُوْ الرجوعَ الى البيتِ القديمِ مع صاحبهِ الهرِّ .

ولمَّا بلغا النهرَ وجدا عليهِ هذه المرَّة خشبةً من الحوْرِ تمتد منْ جهةٍ الى جهةٍ ، فقطعَ عليها مُوْمُوْ وراحَ الكلبُ يسبحُ تحتهُ خوفاً عليه من السقوطِ في الماءِ ، حتى إذا ما وقعَ انتشلهُ حالاً . ثمَّ كان انه في صباحِ اليومِ الثاني جاءتْ فدوى الى قربِ الموقدِ فوجدتْ مُومُوْ نائماً فاخذت تقبلُه وجاء رياضُ فوجدَ الكلبَ نائماً على المصطبةِ خارجاً ففرح جداً ودعا هو واختُه احداثَ الحيِّ فجاء سميرُ و نجلا وهاني وغسانُ .

امَّا الهرُ فبقي نائماً الى اليوم الثاني لشدَّةِ ما أصابه من التعب ! ولمَّا إستيقظَ أخذَ يغسلُ وجههُ ويفتلُ شاربيْه !!

لقد كانَ فرحُ الاولادِ برجوعِ عوعو ومومو شديداً ، فكانوا يرقصونَ حيناً ويركضونَ حيناً آخر. وكانتْ نجلا تُلاطِفُ (البسَّ) وتصرخُ بيسْ بيسْ بيسْ ومُومُو ينظرُ الى فرحِ الاولادِ مُستغربا . أمَّا عُوعُوْ فكانَ أذكى منه فقدْ عرفَ أنَّ هؤلاءِ الأحداثَ فرحونَ وماهمه أن يكونَ هو سببَ هذا الفرحِ او غيره وكان يركضُ معهم ويقفزُ بينهم وكلما وقع أحدُ الاولاد على الارضِ جاءَ عوعوْ وأخذَ يشدهُ بأسنانهِ كأنهُ يقول له قُم نلعبْ ثانيةً .

تمَّتْ





الأخ المنتظر

نجلا طفلةٌ في الخامسةِ من العمر ، وهي الفتاة الثالثة في منزلِ والديها ، هي ذكية ، مرهفةُ الحسِ ، دقيقةُ الشعورِ ، لا يكادُ يمرُّ بها امرٌ دون ان تعلّقَ عليه ، وتلاحظُهُ ثم تسألُ امها عنه ... وكانت نجلا تحس ابداً انها تحتاج الى اخ ، هي تريد اخاً اكبر منها ، يحميها حين تتخاصم مع صديقاتها ، ويعيد اليها اللعبة التي تحاول سلمى احياناً ان تأخذها منها ... كانت تأخذ القلم وترسم على دفترها صورة مبهمة ، وحين تسألها امها صورة من هذه يا حبيبتي ؟.. كانت تجيب بدون تردّد : انها صورة اخي ... وفي يوم عثرت امها على ورقة تحت وسادة صغيرة ، وقد كتبت عليها كما تيسر لها : الى الملائكة كي يبعثوا لي اخاً !..

وحارت امها كيف تحوّلها عن هذه الفكرة ، هي لا تحب ان تشعر طفلتها العزيزة بالحرمان ، فكانت تهبها دائماً كل ما تطلب ، لانها تستحق ذلك ، فهي ذكية ، مواظبة على الذهاب الى المدرسة ، ولطيفة مع معلماتها ورفيقاتها ، اما الأخ، الاخ البطل الذي كانت تطلبه نجلا فلم تتمكن الام من تقديمه لها وكانت نفس الام تنقبض فقط حين يلمح الكآبة على وجه ابنتها الصغيرةِ وهي تراقبُ بناتِ الجيرانِ يمزحْنَ مع اخوتِهنَّ . وسألت المعلمة يوماً رفيقات نجلا عن الهدية التي يطلبْنها في عيدهنَّ ، فطلب كل واحد ما راق له من اللعب والحلوى والثياب ، اما نجلا فالتفتت اليها تقول : اريدُ اخاً.. هذا كل ما أريدُ..

وربتتْ المعلمةَ على كتفهـا مبتسمةً وهي تردّد : ولكن كل اولاد صفك اخوتـك يا نجلا .. اطلبي هدية اخرى .

في احد ايام الربيع المنعشَة ، وصلت نجـلا الى الصف باكرة كعادتها ، ولما رأت معلمتها من بعيـد هرعت اليها تحييها ثم قالت : جاءني أخ ... أخ اكبر مني ! والتفتت المعلمة باستغرابٍ الى الصغيرةِ تسألها أخ اكبرُ منك ؟.. واين هو ؟..

فاجابت : انه الآن في البيت ، مع الماما . وحارت كيف تفسّر المعلمة ذلك ، هل حقاً ما تقول نجلا ؟ ورأتْ ان تتصل بوالدتها وتسألها ، فضحكت الامُ واجابتْ : نعم ، لقد اصبح لنجلا اخ ، وتلاشت كآبتها ، بـل اصبحت مرحة كالعصفورة الصـغيرة !

ولهذا الاخ قصةٌ : في مساءِ يوم ، بينما كانتْ نجلا عائدة من المدرسة ، لمحتْ بقربِ المنزلِ ولداً في مثل سنّها او يزيدُ قليلاً بالي الثياب ، يرتعشُ جسده النحيلُ من البردِ ، واقتربت منه تقولُ :

لماذا تقف في الطريق ، ايهـا الصغير العزيز ؟..

فأجاب : ليس لي اهل ولا مأوى الجأ اليه .

ــ اذن ، ليس لك اخت اصغر منك !

فهز الولد رأسه وأجاب : كلا ، ليس لي اخت

وبرقتْ عينا نجلا من الفرح حين قالت له ببساطة : الا تحب ان يصبح لك اختٌ بعداليوم ؟ هات يدكَ وتعالَ معي . سوفَ يكون لك منزل ووالدان ايضاً .

ولم تتركْ له مجـالا للتردّدِ ، فاخـذتْهُ بيدِه وقادتْهُ الى منزلِ والديها ، وطرقتِ البابَ بمرحٍ وهرعتْ الى امها تضجُّ : امي ... امي ... تعالي ، لقد وجدتُ اخي ... ارسلت لي معلمتي الهدية التي طلبتهـا ..

ولم تفهـم الامَ ما تعني صغيرتُها ، ولما خرجت الى الدار رأت بالبـاب ولداً صغيراً ، فقيـراً ... واحسّت بحملٍ ثقيل ينزاح عن ظهرها ،